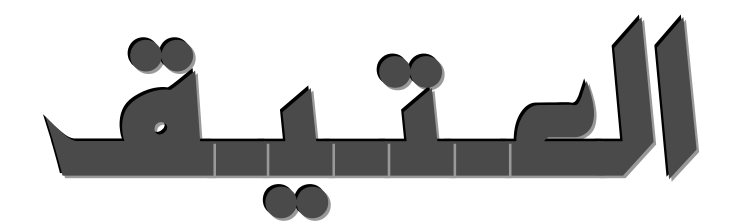




مصنف جامع لفتاوى

أصحاب النبي ﷺ

الكتاب الحادي عشر:

كتاب صلوات النوازل

عن رسول الله ﷺ و أصحابه

جمع و تصنيف

محمد بن مبارك حكيمي

صلاة الكسوف

- مالك [445] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال: خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة قال ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس. فقال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال لكفرهن قيل أيكفرن بالله قال ويكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت: ما رأيت منك خيرا قط.اهـ رواه البخاري ومسلم.

- مسلم [2134] حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من أصدق حسبته يريد عائشة أن الشمس انكسفت على عهد رسول الله ﷺ فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات وأربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان إذا ركع قال: الله أكبر. ثم يركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده. فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما عباده فإذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا. وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن

عمير عن عائشة أن نبي الله ﷺصلى ست ركعات وأربع سجدات.اهـ أي ثلاث ركوعات في كل ركعة.

- البخاري [1065] حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي ﷺفي صلاة الخسوف بقراءته، فإذا فرغ من قراءته كبر فركع، وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد. ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف، أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات. وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث مناديا بالصلاة جامعة، فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات. وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله. قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك، عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة. قال أجل إنه أخطأ السنة. تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر.اهـ هذه سنة تفرد بها أهل المدينة الجهر، قاله ابن أبي داود حكاه الدارقطني.

- ابن أبي شيبة [8415] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس العبدي عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال: صلى بنا النبي ﷺفي كسوف ولا نسمع له صوتا.اهـ حسنه البغوي في شرح السنة.

- أحمد [4387] حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق ثنا الحرث بن فضيل الأنصاري ثم الخطمي عن سفيان بن أبي العوجاء السلمي عن أبي شريح الخزاعي قال: كسفت الشمس في عهد عثمان بن عفان وبالمدينة عبد الله بن مسعود قال فخرج عثمان فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة وجلسنا إليه فقال إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فإذا رأيتموه قد أصابهما فافزعوا إلى الصلاة فإنها إن كانت التي

تحذرون كانت وأنتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد أصبتم خيرا واكتسبتموه.اهـ قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون. وضعفه شعيب لحال ابن أبي العوجاء وقد وثقه ابن حبان.

- عبد الرزاق [4936] عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الحكم عن حنش عن علي أنه أم الناس في المسجد لكسوف الشمس قال فجهر بالقراءة فقام فقرأ ثم ركع ثم قام فدعا ثم ركع أربع ركعات في سجدة يدعو فيهن بعد الركوع ثم فعل في الثانية مثل ذلك قال سفيان وسمعتهم يحزرون قيام علي في القراءة قدر الروم أو يا سين أو العنكبوت. ابن أبي شيبة [8416] حدثنا سفيان عن الشيباني عن الحكم عن حنش الكناني أن عليا جهر بالقراءة في الكسوف. ابن المنذر [2911] حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا أبو نعيم قال ثنا زهير عن الحسن بن حر قال حدثني الحكم عن رجل يدعى حنشا عن علي قال: انكسفت الشمس فصلى علي بالناس بدأ فقرأ بـ يس أو نحوها ثم ركع نحوا من قدر سورة ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته أيضا ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام أيضا قدر السورة ثم ركع قدر ذلك أيضا حتى ركع أربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد فقام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكسفت الشمس ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل. البيهقي [6121] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا الحكم بن عتيبة عن حنش بن ربيعة قال انكسفت الشمس على عهد علي رضي الله عنه قال فخرج فصلى بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس لا أدري بأيهما بدأ وجهر بالقراءة ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه أربع ركعات ثم سجد في الرابعة ثم قام فقرأ بسورة الحج ويس ثم قام فصنع كما صنع في الركعة الأولى ثمان ركعات وأربع سجدات ثم قعد فدعا ثم

انصرف فوافق انصرافه وقد انجلى عن الشمس لم يرفعه سليمان الشيباني ورواه الحسن بن الحر عن الحكم فرفعه[1]اهـ فرواه عن الحسن بن الحر، وقد تكلم الناس في حديث حنش الكناني.

- ابن المنذر [2907] حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا يعقوب قال ثنا عبيد بن موسى قال ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن محمد بن علي عن علي قال: انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم ثم قال: ما صلاها أحد بعد النبي ﷺغيري.اهـ عبد الأعلى الثعلبي يضعف.

- ابن أبي شيبة [8392] حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن أن عليا صلى في الكسوف عشر ركعات بأربع سجدات.اهـ مرسل.

- ابن أبي شيبة [8408] حدثنا وكيع قال حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي عن أبي أيوب الهجري قال: انكسفت الشمس بالبصرة وابن عباس أمير عليها فقام يصلي بالناس فقرأ فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه ثم سجد ثم فعل مثل ذلك في الثانية فلما فرغ قال: هكذا صلاة الآيات قال: فقلت: بأي شيء قرأ فيهما قال: بالبقرة وآل عمران.اهـ كذا قال وكيع الهجري وهو يحيى بن مالك العتكي البصري أبو أيوب، سند جيد.

- عبد الرزاق [4928] عن بكار عن عبد الكريم أبي أمية عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قرأ في الركعة الأولى في الكسوف الحمد والبقرة وفي الثانية الحمد وآل عمران.اهـ أبو أمية لا يحتج به. ورواه ابن المنذر[2919] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة قال أخبرني يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

---

[1] - ثم قال البيهقي: ومن أصحابنا من ذهب إلى تصحيح الأخبار الواردة في هذه الأعداد وأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين في كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات في كل ركعة ومرة أربع ركوعات في كل ركعة فأدى كل منهم ما حفظ وأن الجميع جائز وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يزيد في الركوع إذا لم ير الشمس قد تجلت ذهب إلى هذا إسحاق بن راهويه ومن بعده محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي وأبو سليمان الخطابي واستحسنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وبالله التوفيق.اهـ

أنه قرأ فيها بالبقرة وآل عمران. ابن المنذر [2908] حدثنا موسى بن هارون قال ثنا عبد الوارث قال حدثني أبي قال ثنا همام قال ثنا يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قرأ في الركعات الأولى في صلاة الآيات بالبقرة وقرأ في الركعات الأواخر بسورة آل عمران. وقال: ولو انجلت الشمس في الركعة الرابعة لركع ولم ينتظر الركعتين الآخرتين. الطحاوي [1928] حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ أنه قال: لو تجلت الشمس في الركعة الرابعة لركع وسجد.اهـ صحيح.

- ابن المنذر [2915] حدثونا عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال ثنا عمي قال أخبرنا أبي عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن حبيب أن عبد الرحمن بن أبي إسحاق البصري حدثه عن الحسن حدثه أن ابن عباس صلى بهم هذه الصلاة في زمان علي بن أبي طالب وكان أمير البصرة عند كسوف القمر ركعتين في كل سجدة، ثم انصرف فوقف على بعيره بين أظهر الناس فقال: أيها الناس إن هذه الصلاة لم تكن بدعة ابتدعتها. وذكرا لحديث. البيهقي [6151] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن عن ابن عباس أن القمر كسف وبن عباس بالبصرة فخرج ابن عباس فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم ركب فخطبنا فقال إنما صليت كما رأيت رسول الله ﷺيصلي وقال إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم شيئا منهما خاسفا فليكن فزعكم إلى الله.اهـ ضعيف.

- الشافعي [هق 6168] أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرو أو صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين.اهـ إبراهيم متروك.

- عبد الرزاق [4934] عن ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاووسا أخبره أن ابن عباس وكسفت الشمس فصلى على ظهر صفة زمزم ركعتين في كل ركعة، أربع ركعات. ابن أبي شيبة [8393] حدثنا غندر عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاووس أن الشمس انكسفت على عهد ابن عباس فصلى على صفة زمزم ركعتين في كل ركعة، أربع سجدات.اهـ رجاله ثقات وذكر السجدات فيه نظر. ورواه الفاكهي [1123] حدثنا محمد بن أبي عمر قال ثنا سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس قال كسفت الشمس فصلى ابن عباس رضي الله عنهما في صفة زمزم ست ركعات في أربع سجدات. ابن المنذر [2902] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أنه صلى في صفة زمزم صلاة الكسوف ست ركعات في أربع سجدات.اهـ وكذلك رواه الشافعي عن سفيان ست ركعات في أربع سجدات. وهذه أسانيد صحاح. وكأن رواية الأربع أصح كذلك كان ابن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم[1]. ورواية الست يشهد لها ما يأتي في الزلزلة.

- عبد الرزاق [4930] عن معمر عن قتادة قال صلى حذيفة بالمدائن بأصحابه مثل صلاة ابن عباس في الآيات. ابن المنذر [2903] حدثونا عن بندار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عرزة عن الحسن العرني أن حذيفة بن اليمان صلى في الكسوف ست ركعات وأربع سجدات. البيهقي [6110] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ على يحي بن جعفر أنبأ عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني أن حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس في الكسوف.اهـ مرسل رجاله ثقات.

---

[1] - روى مسلم [2132] عن الزهري قال أخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات.اهـ

- عبد الرزاق [4939] عن إسماعيل بن عبد الله قال حدثني زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال كسفت الشمس والمغيرة بن شعبة على الكوفة فقام فصلى بالناس فكنت حيث لا أسمع فحزرت قدر سورة من المائين ثم ركع ثم رفع فقرأ ثم ركع ثم تجلت الشمس فركع وسجد ثم قام في الثانية فقرأ قراءة خفيفة ثم ركع وسجد. الطحاوي [1945] حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد ح وحدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق قال: انكسفت الشمس فصلى المغيرة بن شعبة بالناس ركعتين وأربع سجدات.اهـ حسن صحيح.

- ابن أبي شيبة [8400] حدثنا وكيع قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت: صلاة الآيات ست ركعات في أربع سجدات.اهـ رواه مسلم مرفوعا، تقدم.

- البخاري [1046] حدثنا يحي بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت خسفت الشمس في حياة النبي ﷺ فذكر الحديث ثم قال: فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح. قال أجل لأنه أخطأ السنة.اهـ تقدم.

- الفاكهي [1649] حدثنا محمد بن يحيي الزماني البصري قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: انكسف القمر وابن عمر بالحصبة فدخل حين انكسف فصلى عند الكعبة حتى تجلى.اهـ لا باس به.

- ابن أبي شيبة [8403] حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن أبي الخير بن تميم بن حذلم قال: كانت بالكوفة ظلمة فجاء هني بن نويرة معه صاحب له حتى دخلا على تميم بن حذلم وكان

من أصحاب عبد الله فوجداه يصلي قال: فقال لهما: ارجعا إلى بيوتكما وصليا حتى يجلي ما ترون، فإنه كان يؤمر بذلك.اهـ لا باس به.

- أبوزرعة الدمشقي في التاريخ [614] حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة قال: كسفت الشمس بعد العصر، فسأل سليمان بن هشام الزهري فقال: يستقبلون القبلة ويدعون ولا يصلون، قال: فذكرته لعطاء فحسنه. قال معمر: فسألت الزهري فقال: كذلك كانوا يفعلون.اهـ سند صحيح.

الصلاة في الزلزلة والآيات

- ابن أبي شيبة [8421] حدثنا ابن نمير عن عبد الله عن نافع عن صفية ابنة أبي عبيد قالت: زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر فوافق ذلك عبد الله بن عمر وهو يصلي فلم يدر، قالت: فخطب عمر للناس فقال: أحدثتم لقد عجلتم، قالت: ولا أعلمه إلا قال: لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم. ابن المنذر [2921] حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني أسامة عن نافع قال حدثتني صفية بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر أن الأرض زلزلت في عهد عمر فقام على المنبر فخطب الناس فقال: قد أحدثتم لقد عجلتم، وسمعت من يقول أنه قال: لئن عادت لأخرجن من بين أظهركم. البيهقي [6170] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عروبة الحسين بن أبي معشر ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قالت: زلزلت الأرض على عهد عمر، حتى اصطفقت السرر، وابن عمر يصلي فلم يدر بها ولم يوافق أحدا يصلي فدرى بها فخطب عمر الناس فقال: أحدثتم، لقد عجلتم. قالت ولا أعلمه إلا قال لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم.اهـ صحيح.

- البيهقي [6174] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد عن عاصم الأحول عن قزعة عن علي رضي الله عنه أنه صلى في زلزلة ست

ركعات في أربع سجدات خمس ركعات وسجدتين في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة.اهـ رواه في الأم [168/7] أخبرنا عباد عن عاصم الأحول عن قزعة عن علي رضي الله تعالى عنه أنه صلى في زلزلة ست ركعات في أربع سجدات خمس ركعات وسجدتين في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة.اهـ لا ينسند من وجه صحيح.

- عبد الرزاق [4929] عن معمر عن قتادة وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أنه صلى في الزلزلة بالبصرة فأطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع ثم ركع ثم سجد ثم صلى الثانية كذلك فصارت صلاته ثلاث ركعات وأربع سجدات وقال هكذا صلاة الآيات. وقال معمر أخبرني بعض أصحابنا أن ابن عباس قرأ في الركعة الأولى بالبقرة وفي الآخرة بآل عمران. عبد الرزاق [4932] عن الثوري عن خالد الحذاء أو عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أنه صلى في الزلزلة بالبصرة فاتفقا على أنه ركع في ركعتين ست ركعات ثلاث في كل ركعة واختلفا فقال عاصم قرأ ما بين كل ركعتين وقال خالد قرأ في الأولى من كل ركعة منها ثم عاد بعد. ورواه عن الثوري قال أخبرني هشام عن رجل عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أنه حين صلى بهم قال هكذا صلاة الآيات. ابن أبي شيبة [8419] حدثنا الثقفي عن خالد عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس صلى بهم في زلزلة كانت أربع سجدات ركع فيها ستا. ابن المنذر [2918] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا مروان قال ثنا عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال: زلزلت الأرض ليلا فقال ابن عباس: لا أدري هل وجدتم ما وجدت قالوا: نعم قد وجدنا فانطلق من الغد فصلى بهم فكبر وقرأ وركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم سجد ثم قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع وسجد فكانت صلاته ست ركعات في أربع سجدات.اهـ صحيح.

ورواه الطحاوي [1927] حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن عبد الله بن الحارث قال: زلزلت الأرض على عهد ابن عباس ما فقال: ما أدري أي

أرض يعني ما كان به من التفرس هكذا ذكر الحصيب أو زلزلت الأرض. فقيل له: زلزلت الأرض فخرج فصلى بالناس فكبر أربعا، ثم قرأ فأطال القراءة وكبر فركع، ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم كبر أربعا، فكبر فأطال القراءة ثم كبر فركع ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم كبر أربعا فقرأ فأطال القراءة ثم كبر فركع ثم سجد ثم قام ففعل مثل ذلك. فلما سلم قال: هكذا صلاة الآيات، وقرأ في الركعة الأولى بسورة البقرة، وفي الأخرى سورة آل عمران.اهـ الحصيب بن ناصح يهم.

جامع صلاة الآيات

- ابن المنذر [2920] حدثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله عن سفيان عن حبيب بن حسان عن الشعبي عن علقمة عن **عبد الله بن مسعود** قال: إذا سمعتم هذا من السماء فافزعوا إلى الصلاة. البيهقي [6173] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حبيب يعني ابن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود: إذا سمعتم هاداً من السماء فافزعوا إلى الصلاة.اهـ حبيب منكر الحديث.

- البيهقي [6171] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن أبي صفوان ثنا حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني أبي قال كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك قال فأتيت **أنس بن مالك** فقلت يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله ﷺفقال معاذ الله إن كانت الريح لتشتد فنبادر إلى المسجد مخافة القيامة.اهـ إسناد غير قوي.

- أبو داود [1199] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي حدثنا يحي بن كثير حدثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال قيل **لابن عباس** ماتت فلانة بعض أزواج النبي ﷺفخر ساجدا فقيل له أتسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا

رأيتم آية فاسجدوا. وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.اهـ رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ورواه البيهقي وذكر أنها صفية. وسلم شيخ.

- ابن أبي شيبة [8401] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله قال: رأيت ابن عمر يهرول إلى المسجد في كسوف ومعه نعلاه.اهـ حسن.

- عبد الرزاق [4942] عن معمر قال سألت الزهري عن الآية تكون بعد العصر قال الدعاء وليس فيها صلاة بعد العصر قلت: عمن تحدث قال: كذلك كانوا يصنعون.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [8405] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن عيسى بن أبي عزة قال: فزع الناس في انكساف شمس أو قمر أو شيء فقال الشعبي: عليكم بالمسجد فإنه من السنة.اهـ حسن.

الصلاة عند القتل

- البخاري [4086] حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي ﷺسرية عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل، يقال لهم بنو لحيان، فتبعوهم بقريب من مائة رام، فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب. فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم، فلما انتهى عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد، وجاء القوم فأحاطوا بهم، فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا. فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، اللهم أخبر عنا نبيك. فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل، وبقي خبيب، وزيد ورجل آخر، فأعطوهم العهد والميثاق، فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم، فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها. فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر. فأبى أن

يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم، فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة، فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل، وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر، فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث أستحد بها فأعارته، قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه، فوضعه على فخذه، فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني، وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله. وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب، لقد رأيته يأكل من قطف عنب، وما بمكة يومئذ ثمرة، وإنه لموثق في الحديد، وما كان إلا رزق رزقه الله، فخرجوا به من الحرم، ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين. ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت. فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو، ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله، وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر، فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم، فلم يقدروا منه على شيء.اهـ

- ابن أبي شيبة [8895] حدثنا أزهر عن ابن عون عن محمد قال: لما انطلق بحجر إلى معاوية قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين قال: وأمير المؤمنين أنا؟ قال نعم قال: لأقتلنك قال: ثم أمر به ليقتل قال: دعوني أصلي ركعتين فصلى ركعتين تجوز فيهما فقال: لا ترون أني خففتهما جزعا ولكني كرهت أن أطول عليكم ثم قتل.اهـ صحيح.

صلاة الاستسقاء

وقول الله تعالى (وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر).

- أبو داود [1167] حدثنا النفيلي وعثمان بن أبي شيبة نحوه قالا حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال أخبرني أبي قال: أرسلني الوليد بن عتبة - قال

عثمان: ابن عقبة - وكان أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء فقال خرج رسول الله ﷺمتبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى زاد عثمان فرقي على المنبر ثم اتفقا ولم يخطب خطبكم هذه، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير، ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد. قال أبو داود والإخبار للنفيلي والصواب ابن عتبة.اهـ صححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم.

- مسلم [4795] حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق أن عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين، ثم استسقى. قال: فلقيت يومئذ زيد بن أرقم وقال ليس بيني وبينه غير رجل أو بيني وبينه رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله ﷺقال تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما أول غزوة غزاها قال ذات العسير أو العشير.اهـ ورواه البخاري نحوه مختصرا.

وقال عبد الرزاق [4899] عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن ابن الزبير خرج يستسقي بالناس، فخطب، ثم صلى بغير أذان ولا إقامة قال: وفي الناس يومئذ البراء بن عازب وزيد بن أرقم.اهـ كذا بذكر ابن الزبير، وهو خطأ.

وقال ابن أبي شيبة [8424] حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: خرجنا مع عبد الله بن يزيد الأنصاري نستسقي، فصلى ركعتين وخلفه زيد بن أرقم.اهـ

- البخاري [1025] حدثنا آدم قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال: رأيت النبي ﷺيوم خرج يستسقي، قال: فحول إلى الناس ظهره، واستقبل القبلة يدعو، ثم حول رداءه، ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة.اهـ عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم.

وقال أحمد [16466] قرأت على عبد الرحمن: مالك، وحدثنا إسحاق قال: حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول: سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول: خرج رسول الله ﷺإلى المصلى واستسقى، وحول رداءه حين استقبل القبلة، قال إسحاق في حديثه: وبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثم استقبل القبلة فدعا.اهـ إسحاق هو ابن عيسى.

- عبد الرزاق [4901] عن ابن جريج قال سأل سليمان بن موسى عطاء: أفي الاستسقاء صلاة فلم يفرق له عمن مضى شيئا. قال سليمان: فذكر لنا أن عمر بن الخطاب خرج بالناس إلى المصلى و دعا واستغفر ثم نزل فانقلب ولم يصل.اهـ

وقال عبد الرزاق [4902] عن ابن عيينة عن مطرف عن الشعبي قال: خرج عمر بن الخطاب يستسقي بالناس فما زاد على الاستغفار حتى رجع فقالوا: يا أمير المؤمنين ما رأيناك استسقيت، قال: لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التي تستنزل بها المطر (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين) (استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم). ابن أبي شيبة [8429] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن مطرف عن الشعبي أن عمر بن الخطاب خرج يستسقي فصعد المنبر فقال (استغفروا ربكم أنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) (استغفروا ربكم أنه كان غفارا) ثم نزل فقالوا يا أمير المؤمنين لو استسقيت فقال: لقد طلبته بمجاديح السماء التي يستنزل بها القطر. ورواه ابن أبي الدنيا في المطر [83] حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان عن مطرف بن طريف عن الشعبي قال: خرج عمر يستسقي بالناس فما زاد على الاستغفار حتى رجع، قالوا: يا أمير المؤمنين ما نراك استسقيت؟ قال: لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التي يستنزل بها المطر، ثم قال (استغفروا ربكم إنه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدرارا) ثم قرأ (ثم توبوا إليه). البيهقي [6215] أخبرنا أبو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة ثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي ثنا الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي أنبأ عبثر عن مطرف عن الشعبي قال: أصاب

الناس قحط في عهد عمر فصعد عمر المنبر فاستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقالوا له ما سمعناك يا أمير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمفاتيح السماء التي بها يستنزل المطر ثم قرأ هذه الآية (استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) وقوله (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين) فاستغفروا ربكم ثم توبوا إليه كذا وجدته في كتابي بمفاتيح السماء ورواه غيره عن مطرف فقال بمجاديح السماء. أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال: خرج عمر بن الخطاب يستسقي فلم يزد على الاستغفار حتى رجع فقيل له ما رأيناك استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ (استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) و (يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا).اهـ

ورواه الطبراني في الدعاء [964] حدثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي أن عمر بن الخطاب استسقى فقال: استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا، فقيل له: ما سمعناك استسقيت، فقال: لقد سألت الله عز وجل بمجاديح السماء التي تنزل القطر.اهـ سفيان هو الثوري، والذي قبله ابن عيينة. وهو مرسل جيد.

ورواه ابن أبي شيبة [8428] حدثنا وكيع عن عيسى بن حفص بن عاصم عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب نستسقي فما زاد على الاستغفار.اهـ إسناد جيد.

وقال ابن المنذر [2217] حدثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا سليمان عن عيسى بن جعفر عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه أخبره أنه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقي فلم يزل عمر يقول من حين خرج من منزله: اللهم اغفر لنا إنك

كنت غفارا، يجهر بذلك ويرفع صوته حتى انتهى إلى المصلى.اهـ عيسى إن كان قاضي الري فصدوق له أفراد.

وقال البيهقي [6215] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو خليفة ثنا العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي ثنا الأصمعي عن أبيه عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال: خرج عمر يستسقي فجعل لا يزيد على الاستغفار فقلت ألا يتكلم لما خرج له ولا أعلم أن الاستسقاء هو الاستغفار فمطرنا.اهـ قريب والد الأصمعي قال الأزدي: منكر الحديث.

وقال ابن أبي الدنيا في الهواتف [16] حدثنا عبد الله بن عفان حدثني عطاء بن مسلم الحلبي عن العمري قال خوات بن جبير: أصاب الناس قحط شديد على عهد عمر بن الخطاب فخرج عمر بالناس يصلي بهم ركعتين وخالف بين طرفي ردائه جعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم بسط يده فقال: اللهم إنا نستغفرك ونستسقيك. قال: فما برح من مكانه حتى مطروا فبينا هم كذلك إذا أعراب قدموا المدينة فأتوا عمر بن الخطاب فقالوا: يا أمير المؤمنين بينا نحن بوادينا يوم كذا وكذا، إذ أظلنا غمام وسمعنا بها صوتا ينادي أتاك الغوث أبا حفص أتاك الغوث أبا حفص.اهـ ضعيف.

- عبد الرزاق [4912] عن ابن التيمي قال سمعت يحيى بن سعيد أحسبه ذكره عن عمرو بن شعيب أن نبي الله ﷺ كان يستسقي يقول: اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحيي بلدك الميت. قال: وسمعته يقول: كان عمر بن الخطاب إذا اشتد المطر يقول: اللهم جنبها بيوت المدر اللهم على ظهور الآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر.اهـ مرسل.

- البخاري [964] حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب. فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا. قال: فيسقون.اهـ

- عبد الرزاق [4914] عن معمر عن إسماعيل أبي المقدام عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: أصاب الناس سنة وكان رجل في بادية فخرج فصلى بأصحابه ركعتين واستسقى ثم نام فرأى في المنام أن رسول الله ﷺأتاه وقال أقرئ عمر السلام وأخبره أن الله قد استجاب لكم وكان عمر قد خرج فاستسقى أيضا وأمره فليوف العهد وليشد العقد قال فانطلق الرجل حتى أتى عمر فقال استأذنوا لرسول رسول الله ﷺقال فسمعه عمر فقال من هذا المفتري على رسول الله ﷺفقال الرجل لا تعجل علي يا أمير المؤمنين فأخبره الخبر فبكى عمر.اهـ إسماعيل بن شروس فيه نظر.

والحديث رواه ابن سعد [4988] قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري: إن العرب هلكت فابعث إلي بطعام فبعث إليه بطعام وكتب إليه: إني قد بعثت إليك بكذا وكذا من الطعام، فإن رأيت يا أمير المؤمنين أن تكتب إلى أهل الأمصار، فيجتمعون في يوم فيخرجون فيه فيستسقون فكتب عمر إلى أهل الأمصار فخرج أبو موسى فاستسقى ولم يصل.اهـ هذا مرسل، وحميد يدلس.

وقال ابن أبي شيبة [34170] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار قال: وكان خازن عمر على الطعام قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر, فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم, فقال: يا رسول الله, استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا, فأتي الرجل في المنام فقيل له: ائت عمر فأقرئه السلام, وأخبره أنكم مسقيون وقل له: عليك الكيس, عليك الكيس, فأتى عمر فأخبره فبكى عمر, ثم قال: يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه. أبو بكر ابن أبي خيثمة [1818] حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر بن الخطاب فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺفقال: يا رسول الله استسق لأمتك، فأتاه النبي عليه السلام في المنام فقال له: ائت عمر فأقرئه السلام وقل له: إنكم مسنتون فعليك بالكيس الكيس، قال: فبكى عمر بن الخطاب

وقال: يا رب ما آلو إلا ما عجزت عنه.اهـ ضعفه الألباني. مسنتون داخلون على سنة. ومالك الدار اسمه مالك بن عياض.

- عبد الرزاق [4895] عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي يكبر في الفطر والأضحى والاستسقاء سبعا في الاولى وخمسا في الاخرى ويصلي قبل الخطبة ويجهر بالقراءة قال وكان رسول الله ﷺوأبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك. عبد الرزاق [4904] عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي أنه قال في الاستسقاء إذا خرجتم فاحمدوا الله واثنوا عليه بما هو أهله وصلوا على النبي ﷺواستغفروا فإن الاستسقاء الاستغفار قال وقال علي إن النبي ﷺحول رداءه وهو قائم حين أراد أن يدعو.اهـ إبراهيم الأسلمي متروك.

- عبد الرزاق [4900] عن رباح بن عبيد الله بن عمر قال أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن حنين عن نافع عن ابن عمر قال كان يقرأ في ركعتي الاستسقاء والشمس وضحاها والليل إذا يغشى.اهـ رباح منكر الحديث.

- عبد الرزاق [4905] عن الثوري عن الاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود أن رجلا بينا هو يسقي زرعا إذ رأى عنانة [برهنا] فيها صوت أن اسق أرض فلان فاتبع الصوت حتى انتهى إلى الأرض التي سميت فسأل صاحبها ما عملك فيها فقال إني أعيد فيها ثلثا وأتصدق بثلث واحتبس لأهلي ثلثا.اهـ سند صحيح ورواه مسلم عن أبي هريرة.

- عبد الرزاق [4906] عن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن النخعي عن مسروق أن ابن مسعود كان يبعثه إلى أرضه فيأمره أن يفعل فيها كذلك.اهـ لا باس به.

- ابن أبي شيبة [8423] حدثنا وكيع قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن حارثة بن مضرب العبدي قال: خرجنا مع أبي موسى نستسقي فصلى بنا ركعتين بغير أذان ولا إقامة.اهـ سند جيد.

- ابن سعد [6489] أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال حدثنا ثابت البناني قال: شكا قيم لأنس بن مالك في أرضه العطش قال: فصلى أنس فدعا فثارت سحابة حتى غشيت أرضه حتى ملأت صهريجه، فأرسل غلامه فقال: انظر أين بلغت هذه؟ فنظر، فإذا هي لم تعد أرضه. وقال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي عن ثمامة بن عبد الله قال: جاء أنسا أكار بستانه في الصيف فشكا إليه العطش، فدعا فتوضأ وصلى ثم قال: هل ترى شيئا؟ قال: ما أرى شيئا قال: فدخل فصلى ثم قال في الثالثة أو في الرابعة: انظر، فقال: أرى مثل جناح الطير من السحاب قال: فجعل يصلي ويدعو حتى دخل عليه القيم فقال: قد استوت السماء ومطرت فقال: اركب الفرس الذي بعث به بشر بن شغاف فانظر أين تبلغ المطر قال: فركبه فنظر فإذا المطر لم يجاوز قصور المسيرين ولا قصر الغضبان.اهـ صحيح.

جامع الاستسقاء

- عبد الرزاق [4920] عن ابن التيمي عن أبي عوانة الحسن بن عمارة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال: السكوت في ثلاث مواطن في الجمعة والاستسقاء والعيدين وذكره قيس بن الربيع عن سلمة عن مجاهد عن ابن عباس مثله.اهـ لا باس به.

- ابن المنذر [2223] حدثنا محمد بن علي ثنا سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني محمد بن عبد العزيز القاضي الزهري عن أبيه قال: أرسل مروان إلى ابن عباس يسأله عن صلاة الاستسقاء فقال سنة كسنة العيدين. الدارقطني [1821] حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا علي بن سعيد بن جرير حدثنا سهل بن بكار حدثنا محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن طلحة قال

أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين إلا أن رسول الله ﷺقلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى ركعتين كبر في الأولى سبع تكبيرات وقرأ ب (سبح اسم ربك الأعلى) وقرأ في الثانية (هل أتاك حديث الغاشية) وكبر فيها خمس تكبيرات.اهـ قال العقيلي: محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القاضي الزهري مدني قال البخاري هو منكر الحديث لا يتابع عليه.

- عبد الرزاق [4896] عن أبي بكر بن محمد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال: سنة الاستسقاء كسنة الفطر والأضحى في التكبير.اهـ أبو بكر هو الأسلمي المتروك.

- أحمد [7619] ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري حدثني ثابت بن قيس أن أبا هريرة قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم فقال عمر لمن حوله من يحدثنا عن الريح فلم يرجعوا إليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر من ذلك فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله ﷺيقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتى بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها واستعيذوا به من شرها.اهـ رواه أبو داود والترمذي مختصرا وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي.

- مالك [1801] عن عامر بن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد.اهـ ورواه قتيبة وأبو مصعب وسويد عن عامر عن عبد الله بن الزبير. صحيح.

- البيهقي [6274] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الركين عن أبيه قال قال عبد الله هو ابن مسعود: ما عام بأكثر مطرا من عام، ولكن الله يحوله كيف يشاء.اهـ صحيح.

- البيهقي [6275] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو ابن هارون أنبأ سليمان يعني التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ما من عام بأقل مطرا من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا).اهـ صحيح. الحديث في الصحيحة [رقم2461].

- الدارمي [93] حدثنا أبو النعمان حدثنا سعيد بن زيد حدثنا عمرو بن مالك النكري حدثنا أبو الجوزاء أوس بن عبد الله قال: قحط أهل المدينة قحطا شديدا، فشكوا إلى عائشة فقالت: انظروا قبر النبي ﷺ فاجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف. قال: ففعلوا، فمطرنا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم، فسمي عام الفتق. إبراهيم الحربي في غريب الحديث [3/ 946] حدثنا ابن أبي الربيع حدثنا عارم عن سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قحط الناس فشكوا إلى عائشة، فقالت: انظروا إلى قبر النبي صلى الله عليه فاجعلوا منه كوا إلى السماء، ففعلوا فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفقت فسمي عام الفتق.اهـ منكر.

ذكر صلاة الخوف يأتي في كتاب الجهاد، إن شاء الله.

فهرس الأبواب